الملك جد- كا- رع : إشكالية النسب- اللقب الملكي

إعداد
أحمد محمد محمود الصادق
معيد بكلية الآداب قسم التاريخ_ جامعة جنوب الوادي بقنا
تحت إشراف
أ.د أمين عبدالفتاح محمود أحمد عامر
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى كلية الآداب_ جامعة طنطا
د. زينب أحمد عثمان
مدرس تاريخ مصر القديم كلية الآداب_ جامعة طنطا

المستخلص:
يتناول البحث إشكالية نسب الملك جد- كا- رع (إسيسي) بالنسبة لملوك الأسرة الخامسة، وذلك عن طريق دراسة بعد الأمور المشتركة بين ملوك تلك الأسرة، والتي من خلالها يمكن وضع بعض الافتراضات حول أصل الملك جد- كا- رع (إسيسي)، وعلاقته بملوك الأسرة الخامسة، واللقب الملكي بأسماءه الخمسة.

الكلمات الإفتتاحية:
إشكالية- نسب- استمرارية- لقب- ملكي.

إشكالية النسب:

تعد إشكالية نسب الملك جد - كا - رع (إسيسي) بالنسبة لملوك الأسرة الخامسة من المسائل الشائكة جدًا، وغير واضحة المعالم، وتكمن صعوبتها في:

- عدم وضوح العلاقة التي تربطه بالملك من- كاو- حور.[١]
- عدم العثور على المجموعة الجنائزية للملك من- كاو- حور حتى الآن.[٢]
- عدم وضوح العلاقة التي تربطه بخليفته علي عرش مصر الملك أوناس.[٣]

لذا سيتم التعرض لنسب الملك جد- كا- رع من خلال مناقشة بعض الأمور المهمة، وهي:

١. أصل ملوك الأسرة الخامسة.
٢. أسماء ملوك الأسرة الخامسة والعناصر المشتركة بينهم من ناحية الاسم.
٣. الاستمرارية في تولي الوظائف الإدارية.
٤. عدم وجود مركزية في الدفن خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي).

١- أصل ملوك الأسرة الخامسة:

يرجع أصل ملوك الأسرة الخامسة إلي الأسرة الرابعة التي سبقتها، وذلك عن طريق زواج أول ملوكها (الملك وسر- كا- إف)، والذي ترجع أصوله إلي الملك جد- إف- رع؛ بالملكة خنت- كاو- إس، والتي ترجع أصولها إلي الملك خع- إف- رع، وبذلك تحققت الوحدة بين فرعى الأسرة المتنافسين، ولكن لم يرتض الملوك الأوائل لتلك الأسرة بذلك، وأرادوا إرجاع حكمهم إلي إرادة إلهية، فخرج رجالهم بأسطورة تنسبهم إلى المعبود رع، وأن أمهم أنجبتهم من صلب أحد أتباعه مدونة على بردية عرفت بـ "بردية وستكار" او قصة خوفو والسحرة، لم يتبق منها سوى نسخة تؤرخ بعصر الدولة الوسطى، ولكن غير معروف هل تقبل الناس تلك الأسطورة، أم اعتبروها مبالغة من رجال الدين والبلاط لصالح ملوكهم، ولكن المعروف هو أن ملوك تلك الأسرة ظلوا أوفياء للمعبود رع الذي اعتبروه صاحب الفضل في وصولهم للعرش، وظلوا كرماء مع كبار كهنته الذين ساندوهم في حكمهم.[٤]

وليس في استطاعتنا أن نقول ما إذا كان النص الذي وصل إلينا، وهو من عهد الدولة الوسطى، هل صورة حقيقية للنص الأصلي، أم به بعض الأجزاء الدخيلة، حيث إنه حتى الآن لم يعثر على أي دليل علي ذلك النص، فربما كان الهدف منه إقناع الناس بأن وصول كهنة الشمس إلي الحكم إرادة إلهية مقدرة منذ زمن، وأن هؤلاء الذين جلسوا على العرش ولم يكن يجرى في عروقهم الدم الملكي أفضل ممن سبقهم؛ لأنهم كانوا أبناء المعبود رع ومن صلبه.[٥] وباطلاق تعتبر تلك القصة إلي حد كبير دعاية سياسية لملوك الأسرة الخامسة، ويمكن اعتبارها وفقا لرأي أحمد فخري أنها

---

[١] سليم حسن، **موسوعة مصر القديمة (في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسي)** ، جـ١، القاهرة، ١٩٤٠، ص٢٦٣.

[٢] رمضان عبده علي، **تاريخ مصر القديم**، جـ١، دار نهضة الشرق، ٢٠٠١، ص٥٦١.

[3] Kanawati, N., **Conspiracies in The Egyptian Palace Unis to Pepy I**، London، 2003, p. 148.

[٤] عبد العزيز صالح، **الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)** ، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢، ص ١٨٧.

[٥] أحمد فخري، **مصر الفرعونية: موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام ٣٣٢ ق.م**، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٢، ص ص ١٠١، ١٠٢.

تصور الجانب الشعبي من سيطرة كهنة الشمس علي السلطة وتأسيس أسرة جديدة، كما أن ما ذكرته لم يتطابق مع الواقع إلا في انتقال السلطة إلي بيت جديد من كهنة الشمس.[١]

٢- أسماء ملوك الأسرة الخامسة والعناصر المشتركة بينهم من ناحية الاسم:

بالنظر لأسماء ملوك الأسرة الخامسة يمكن تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولي:	المجموعة الثانية:
وتشمل أسماء الملوك التي كان اسم المعبود رع جزءاً منها وهم: – وسر- كا- إف (أول ملوك الأسرة).[*] – سا- حو- رع (ثاني ملوك الأسرة) – نفر- إير- كا- رع (ثالث ملوك الأسرة). – شبسس- كا- رع (رابع ملوك الأسرة). – نفر- إف- رع خامس ملوك الأسرة). – ني- وسر- رع (سادس ملوك الأسرة). – جد- كا- رع (ثامن ملوك الأسرة).	وتشمل أسماء الملوك التي أغفل اسم المعبود رع منها وهم: – من- كاو- حور (سابع ملوك الأسرة). – أوناس (تاسع ملوك الأسرة).[٢]

من خلال العرض السابق، يتضح الآتي:

أ- أن السياسة المتبعة في البلاد تجاه المعبود رع في النصف الأول من الأسرة الخامسة كانت واحدة تمثلت في:

– إضافة معظم ملوك الأسرة (سبعة في العدد) اسم المعبود رع إلى أسمهم النسوت- بيتي.

– تبني اسم سا رع "ابن الشمس" الذي أصبح أحد الأسماء الملكية التي يتكون منها اللقب الملكي في مصر القديمة.[٣]

– تشييد معابد الشمس في أبو غراب.[٤]، ومن المحتمل أن كل ملك من ملوك الأسرة قد شيد معبدًا للمعبود رع، ولكن حتي الآن لم يعثر إلا علي معبدين فقط هما معبد الشمس الخاص بالملك وسر- كا- إف، وني- وسر- رع.[٥]

---

[١] أحمد محمد البربري، **الأدب المصري القديم**، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٢.

[*] أول ملوك الأسرة الخامسة، كتب اسمه النسوت– بيتي بأكثر من طريقة احتوي احداها علي اسم المعبود رع فبجانب (وسر – كا– إف) كتب (وسر – كا– رع)، راجع:

Beckerath, J., **Hand Buch der Ägyptischen Königsnamen**, Berlin, 1984, pp. 54, 181.

وهو أول من بدأ فكرة تشييد معابد الشمس للمعبود رع في جبانة أبي صير، راجع:

محمد علي سعدالله، **دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم (في تاريخ مصر القديمة)** ، جـ١، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١.

[2] Hunt, N. B., **Living in Ancient Egypt**, New York, 2009, p. 10.

[3] Kami، J., The Ancient Egyptians Life in The Old Kingdom**,** Egypt, 1996**,** p. 101.

[4] Clayton, P. E., Chronicle of The Pharaohs: The Reign-by-Reign Record of The Rulers and Dynasties of Ancient Egypt, Thames & Hudson, 1994, p. 61.

[٥] عبد الحليم نور الدين، **مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتي نهاية الأسرات المصرية القديمة**، جـ١ (مواقع مصر السفلي)، ط ٨، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٩٧.

ب- تغير السياسة المتبعة في البلاد تجاه المعبود رع في النصف الأخير من الأسرة، بتولي الملك من- كاو- حور، الملك السابع من ملوك تلك الأسرة (٢٤٢١ – ٢٤١٤ ق. م) حيث أغفل اسم المعبود رع من اسمه، ونسب نفسه إلى المعبود حور، ولم يشيد معبدًا للشمس في جبانة أبي صير، إضافة الي تشييد هرمه في جبانة دهشور.[١]، ثم خلفه علي العرش الملك جد- كا- رع (إسيسي) حيث أعاد اسم المعبود رع إلى اسمه مرة أخرى، وعلي الرغم من ذلك لم يشيد معبدًا للشمس في جبانة أبي صير.[٢]، ومن الجدير بالملاحظة إن الملك جد- كا- رع (إسيسي) بجانب الانتساب للمعبود رع في اسمه النسوت- بيتي (ملك مصر العليا والسفلى)، نسب نفسه أيضًا للمعبود حور فكان اسمه جد- كا- رع، و جد- كا- حر.[٣]، ونقل الجبانة الملكية من أبي صير إلي جنوب سقارة.[٤]، وشيد مجموعته الجنائزية بها.[٥] وعلي الرغم من ذلك لم يتوقف النشاط الملكي في جبانة أبي صير حيث شيد مقبرة صغيرة لأبنائه هناك.[٦] وهذا دليل علي الاستمرارية دون انقطاع.[٧] ثم جاء الملك أوناس آخر ملوك الأسرة الأسرة الخامسة وأسقط اسم المعبود رع من اسمه مرة أخرى، ولم يشيد معبدًا للشمس في أبي صير، وشيد هرمه في سقارة، وحملت أهرامهم (من- كاو- حور، جد- كا- رع، أوناس) أسماء لم يتداخل فيها اسم المعبود رع، وعلي الرغم من ذلك تبنوا اسم ابن الشمس في أسمائهم الملكية، فهل ذلك التذبذب في علاقة ملوك النصف الثاني من الأسرة الخامسة بالمعبود رع أمر عادي دون قصد، أم أن ذلك عن قصد من أجل التقليل من شأنه وكهنته؟.[٨] وكهنته؟.[٨]

ربما كان هذا التذبذب في مكانة المعبود رع في النصف الأخير من الأسرة الخامسة عن قصد، ويرجع بشكل كبير إلى تلك السياسة التي كانت متبعة في النصف الأول من الأسرة، وما ترتب عليها من قوة نفوذ كهنة المعبود رع في البلاد.

بدأ نفوذ كهنة المعبود رع في الصعود بداية من أواخر من عصر الأسرة الرابعة، واحتل المعبود رع مكانة المعبود حور في البلاد، وأصبح إله الدولة، وسار الملوك أبناؤه.[٩] وهذا التأثير كان طبيعيًا في بداية الأسرة خلال عهدي سنفرو وخوفو، ولكنه أصبح خطرًا بداية من عهد الملك خع- إف- رع، حيث بدأ في الازدياد والقوة، ولم يصبح في أسماء بعض ملوك وأمراء البيت المالك فقط؛ بل أصبح أحد أسماء اللقب الملكي للملك في مصر القديمة، وعندما وصل الملك شبسس- كا- إف إلى العرش أراد مواجهة ذلك، فترك الهرم كمقبرة ملكية لعلاقته بالمعبود رع، وشيَّد لنفسه

---

[١] عبد العزيز صالح، **حضارة مصر القديمة وآثارها**، جـ١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٦٨.

[٢] جريمال، نيقولا، **تاريخ مصر القديمة**، ط٢، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٩٦، ٩٧.

[3] Leprohon, R. J, The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary, Atlanta, 2013, p. 40.

[4] Bárta, M.، **Journey to The West: The World of The Old Kingdom Tombs in Ancient Egypt,** Prague, 2011, p. 189.

[٥] عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٤٦٨.

[6] Verner, M.," The Miraculous Rise of The Fifth Dynasty – The Story of Papyrus Westcar and Historical Evidence" in **PES XV** (2015), p. 91.

[7] Malek, J.," The Old Kingdom (2686-2160 BC)", in Shaw, I. (ed.) **The Oxford History of Ancient Egypt**, Oxford, 2000, p. 102.

[٨] عبد العزيز صالح، **المرجع السابق** ، ص ٤٦٨.

[٩] محمد علي سعدالله، **الدور السياسي للملكات في مصر القديمة**، تقديم جمال الدين محمد مختار، الإسكندرية، ١٩٨٨، ص ٢٨.

قبرًا علي هيئة مصطبة في سقارة؛ ولكن توفي قبل بلوغ هدفه، واستمر ازدياد نفوذ المعبود رع حتى تمكن كهنته من الوصول إلى السلطة وتأسيس أسرة ملكية جديدة ارتبطت بالمعبود رع.[٢] وبلغت عبادته ذروتها خلال عصر الأسرة الخامسة.[٢]

خلال عصر الأسرة الخامسة تزايد الولاء للمعبود رع، تمثل ذلك في تبني ملوكها اسم المعبود رع في أسماءهم، وبتتبع بداية ظهور اسم المعبود رع في أسماء الملوك من عصر بداية الأسرات حتى نهاية عصر الدولة القديمة، نجد أنه لم يظهر خلال عصر بداية الأسرات إلا في اسم ملك واحد فقط من الأسرة الثانية وهو الملك نب- رع، وبدأ يظهر بكثرة في أسماء الملوك خلال عصر الدولة القديمة، وذلك بداية من عصر الأسرة الرابعة، حيث ظهر ثلاث مرات في أسماء ملوكها جد- إف- رع، خع- إف- رع، من- كاو- رع، وبلغ زروته خلال عصر الأسرة الخامسة حيث ظهر ست مرات في أسماء ملوكها سا- حو- رع، نفر- إير- كا- رع، شبسس- كا- رع، نفر- إف- رع، ني - وسر- رع، جد- كا- رع.[٣]، ولم يظهر سوي مرة واحدة في أسماء ملوك الأسرة السادسة في اسم الملك مر- إن- رع.[٤]، وفي حمل ملوك الأسرة الخامسة لقب "ابن رع"؛ الذي كان يشير إلي الاختيار المعبودي للملوك، ولم يظهر ذلك اللقب كثيرًا خلال عصر الأسرة الرابعة، وتشييد معابد الشمس.(*) الخاصة بالمعبود رع في جبانة أبي صير. وعمل ملوك تلك الأسرة وكهنة إله الشمس على الإعلاء من منزلته في البلاد، وعلي الرغم من ذلك سمحوا بوجود

---

(١) أحمد فخري، **المرجع السابق**، ص ص ٩٩،١٠١.

(2) Aldred, C., **Old Kingdom Art in Ancient Egypt,** London, 1949, p. 25.

(3) Salem, L., "Recuerdo Literario en el Papiro Westcar. Algunas Consideraciones Sobre Sobre el Faraón Como Hijo de Ra", in **Cuadernos del Sur - Historia 41**, ISSN, (2012), pp. 87, 88

(4) Schott, E., **Die Namen der Pharaonen**, Germany, 1989, p. 18.

(*) **معابد الشمس:** نوع من المنشآت الدينية ظهرت خلال عصر الأسرة الخامسة، وكانت تشيَّد من أجل تكريم المعبود رع، راجع:

Bard, K., A., **Introduction to The Archaeology of Ancient Egypt**, Australia, 2007, p. 152.

وطبقاً لمعبد الشمس الخاص بالملك ني– وسر– رع تكونت عمارتها من ثلاثة عناصر رئيسة هي: مبنى ضخم يقع على حافة الهضبة يطل على الوادي يليه الطريق الصاعد وهو طريق غير مسقوف ثم معبد الشمس الرئيسي، وهو عبارة عن مبنى ضخم ذو تكوين بسيط، يتكون من فناء متسع، مرصوف، غير مسقوف، يحتوي على مسلة حجرية ضخمة بقاعدة يبلغ ارتفاعها ستة وثلاثين متراً بالكامل، بينما يبلغ ارتفاع المسلة وحدها اثنين وعشرين متراً بحسب بورخارت Borkhart، كانت نهايتها على شكل هرم صغير، وقد تم تغطيتها على الأرجح بألواح نحاسية أو مموهة بالذهب لتتلألأ في ضوء الشمس، وربما لهذا السبب أطلق عليها اسم" بن بن"، أي المشعة، ويعتقد شبيجل Spiegelأن النهاية الهرمية للمسلة ربما كانت ترمز إلى ما رمزت إليه قمم الأهرام من حيث اعتبارها رمزًا للنظام العالمي الذي يحتل فيه الرب أو الملك قمته، ويحيط بها من الخارج باقي الملحقات، كما أن الملوك في تلك الفترة زادوا من الهبات والعطايا لكهنة إله الشمس لضمان ولائهم: راجع

عبد العزيز صالح، **الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)** ، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢، ص ص ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥.

المعبودات الأخرى ولم ينقصوا من شأنها؛ بل أعطوا لها ولمعابدها الكثير، وظهرت في تلك الأسرة هيئات مختصة برعاية المجموعات الهرمية الملوك السابقين.[١]

كان بناء معابد الشمس للإله رع في منطقة أبي صير إحدى الطرائق التي اتبعها ملوك الأسرة الخامسة لتحقيق أهدافهم، وضمان مكانتهم في العالم الدنيوي، وكذلك في العالم الأخروي.[٢]، وحملت تلك المعابد أسماء مرتبطة بإله الشمس رع.[٣]، ومن هنا يتضح بلوغ عبادة إله الشمس مدى كبيرًا في تلك الفترة من خلال تشييد ملوك الأسرة الخامسة معابد خصيصًا له، واستخدام لقب ابن الشمس على نطاق واسع.[٤]، يضاف إلى ذلك أن كهنته في تلك الفترة بدأوا يغتصبون السلطات الملكية التي كانت من حق الملك إليهم.[٥]

من خلال العرض السابق يتضح أنه ترتب على تلك السياسة قوة المعبود رع وكهنته في البلاد بشكل كبير وصل إلى أن أصبح الملوك يسعون لكسب ودهم عن طريق العطايا والهبات؛ فنتج عن ذلك ملوك مؤيدون لتلك السياسة وآخرون معارضون، والتي ترتب عليها تضمين بعض الملوك اسم المعبود رع لأسمائهم وتخلي آخرون، وسعى بعضهم لمواجهة كهنة إله الشمس رع ونفوذهم وليس مواجهة المعبود رع نفسه.

توجد بعض الأمور التي يمكن اتخاذها أدلة على أن المشكلة في تلك الفترة كانت مع كهنة المعبود رع وليس مع المعبود نفسه، وهي:

١. ظهور اسم المعبود رع مرة أخرى بتولي الملك جد-كا-رع (إسيسي) العرش، وفي الوقت نفسه لم يُشيد له معبدًا في منطقة أبي صير.[٦]
٢. ظهور متون الأهرام في نهاية عصر الأسرة الخامسة بداية من عهد الملك أوناس، وهي عبارة عن تعاويذ تكتب في غرف الدفن، وتتحدث عن العالم الآخر، وأن المتوفى في معية كل من رع وأوزير، كما أن أوزير وجد في صيغ القرابين بداية من عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي) والملك أوناس وإذا نُظِر إلى علو شأن المعبود أوزير، وفي الوقت نفسه عدم إقامة معابد للمعبود رع في منطقة أبي صير، فربما يدل ذلك على أن الهدف من هذا كله هو إضعاف شأن كهنة إله الشمس، خصوصًا أن هذه النصوص المكتوبة في غرفة الدفن كانت كفيلة بضمان حياة سعيدة للملك المتوفي في العالم الآخر، وهذا قلَّل من الاعتماد على الكهنة في ذلك

---

[١] محمد علي سعدالله، **دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم (في تاريخ مصر القديمة)** ، جـ١، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١، ص ص ١١٧،١١٨.

[2] Verner, M., "Thoughts on The Fifth Dynasty Sun Temple", **MDAIK**, 70/71, (2016), p. 459.

[٣] برستد، جيمس، هنري، **تاريخ مصر القديم من أقدم العصور إلى الفتح الفارسي**، ترجمة حسن كمال، مراجعة وتحصيح محمد حسنين الغمراوي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٨٠.

[4] Hays, H. M., "The Historicity of Papyrus Westcar", **ZÄS** 129 (2002), p. 21.

[5] Wright, M. - Pardee, D., "Literary Sources for The History of Palestine and Syria: Contacts Between Egypt and Syro- Palestine during The Old Kingdom", **BiblArch** 51, No. 3, (1988), p. 144.

[٦] عبد العزيز صالح، **حضارة مصر القديمة وآثارها**، جـ١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٦٨.

الشأن.[١] واستمرت تلك النصوص تنقش داخل غرف الدفن حتي نهاية عصر الدولة القديمة.[٢]

٣. أن الملك جد- كا- رع (إسيسي) علي الرغم من أنه لم ينشئ معبدًا للشمس في أبي صير؛ لكنه في الوقت نفسه رعي معابد الشمس الخاصة بالملوك السابقين.[٣]

٤. علي الرغم من أن الملك جد- كا- رع (إسيسي) نقل الجبانة الملكية من منطقة أبي صير إلى منطقة سقارة الجنوبية.[٤] إلا أنه شيد مقبرة ملكية لبعض أبنائه في جبانة أبي صير.[٥]

٥. أصبح من المعتاد أن يسجل المعبود أوزير على الأبواب الوهمية داخل المقابر.[٦]

٦. شهد المجتمع ظهور بعض المعبودة الصغرى الأخرى، في وقت واحد مع ظهور المعبود أوزير، فظهر في تلك الفترة أيضًا المعبود 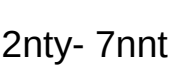 2nty- 7nnt خنتي- ثننت، كل ذلك يرجع إلى أن تلك الفترة شهد فيها المجتمع تغيرات على المستويات المختلفة.[٧]

٧. استمرارية الأسرة، وعدم حدوث أي تغيرات في الهيكل الإداري للدولة بوصول الملك جد- كا- رع للحكم.[٨]

٨. أن إحدى الدراسات التي تناولت دراسة الأساطير التي جاءت في نصوص الأهرام توصلت إلى أن ديانة آتوم البدائية وديانة الشمس حدث دمج بينهما من خلال إدخال آتوم خبري، وأن هذا الاتحاد الأخير اندمج مع ديانة أوزيريس خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي).[٩]

٣- الاستمرارية في تولي الوظائف الإدارية:

تتضح الاستمرارية في تولي الوظائف الإدارية في تلك الفترة من خلال الوظائف التي تقلدها كل من PtH- 1tp "بتاح حتب"، 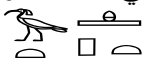 Axt-1tp "آخت-حتب"، 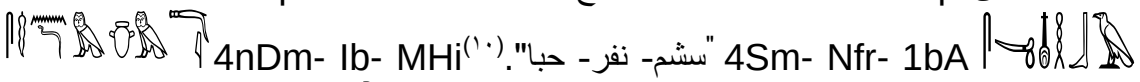 4nDm- Ib- MHi[١٠]."سشم- نفر- حبا" 4Sm- Nfr- 1bA "سنجم- إيب محي"، 4nDm- Ib- Inty "سنجم- إيب إنتي"، 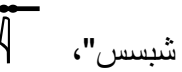 2nm- Nti "خنم- نتي".[١١] 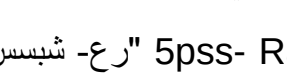 Pr- Nb "بر- نب"، 5pss- Ra "رع- شبسس"،

---

(1) Kanawati, N., **Conspiracies in The Egyptian Palace Unis to Pepy I**، London, 2003, pp. 3, 147.

(٢) رمضان عبده علي، **حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتي نهاية عصر الأسرات الوطنية**، جـ ٢، تقديم زاهي حواس، المجلس الأعلي للآثار، د.ت.، ص ١٩.

(3) Schott, E., **op. cit.**, p. 16.

(4) Bárta, M.، **op. cit.**, p. 189.

(5) Verner, M.," The Miraculous Rise of The Fifth Dynasty – The Story of Papyrus Westcar and Historical Evidence" **PES XV** (2015), p. 91.

(6) Callender, G.، **Egypt in The Old Kingdom**، Australia, 1998، p. 66.

(7) Dulíková, V.**,** "One of The Minor Gods: A Case Study on Khentytjenenet, an Old Kingdom Deity of The Memphite Necropolis", **PES XVI I** (2016) , p. 36.

(8) Verner, M., **Sons of The Sun: Rise and Decline of The Fifth Dynasty**, Prague, 2015, p. 81.

(9) Badawy, A., "The Ideology of The Superstructure of The Mastaba-Tomb in Egypt", **JNES** 15, No. 3, (1956), p. 183.

(10) **PM** 3-2, pp. 595, 596, 599.

(11) **PM** 3-1, pp.85, 87.

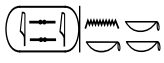 Ni- KAw- (Issi)[١]. "كاجمني" KA Gm- Ni 1si "حسي"، "نيكاو- إسيسي".[٢]

فـ"بتاح حتب"Ptah- hotep كان مشرفًا على مجمعات أهرامات كلٍ من: ني- وسر- رع، ومن- كاو- حور، وجد- كا- رع (إسيسي) الهرمية.[٣]

كذلك الشيء نفسه لـ "آخت-حتب" Akhet- Hotep الذي كان كاهنًا لأهرامات: ني- وسر- رع، من- كاو- حور، جد- كا- رع (إسيسي)، وكان ذلك هو المثال الأقدم لهذه الوظيفة الجنائزية.[٤]

كذلك من بين الألقاب التي اتخذها سشم- نفر- حبا Seshemnefer- Hepa لقب كاهن أهرامات الملكين: من- كاو- حور، وجد- كا- رع.[٥]

الشيء نفسه بالنسبة لـآخت- حتب الذي تولي منصب الوزارة خلال عهد الملك أوناس ذلك المنصب الذي تقلده والده خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي). [٦] و"سنجم- إيب محي" Sendjem- Ib- Mehi و "سنجم- إيب إنتي" Sendjem- Ib- Inty حيث كان الأول ابنا للثاني، وتولى الوزارة في عهد الملك أوناس، وتقلد وظيفة والده نفسها، وهي المشرف على كل أعمال الملك، واستمر في هذا المنصب حتى عهد الملك تتي أول ملوك الأسرة السادسة، كذلك بالنسبة لـ "بر- نب" Per-Neb وهو ابن "شبسس- رع" Shpss- Ra الوزير في عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، يعتقد أنه خدم تحت حكم كل من الملك جد- كا- رع (إسيسي) والملك أوناس، وأنه توفي في عهد الأخير، كذلك بالنسبة لـ"سندجم إيب محي" الذي تولى منصب الوزارة في عهد الملك أوناس وربما تشارك مسئولياته مع أخيه "خنم- نتي" Khenementi الذي كان أيضًا ابنًا لـ"سنجم- إيب" وزير الملك جد- كا- رع (إسيسي)، واستمر أحفاد سنجم- إيب- إنتي في تولي الوظائف الإدارية حتي عهد الملك بيبي الأول.[٧]

كما أن عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي) كان البداية المهنية لعديد من الموظفين الذين خدموا في عهده، واستمروا في خدمة خلفاؤه، ومن هؤلاء حسي Hesi، كاجمني Kagemni، نيكاو- إسيسيNekau- Isesi ؛ إذ استمر صعود هؤلاء الموظفين في عهد كل من الملك أوناس والملك تيتي.[٨]

يضاف إلي ذلك أن بعض رجال عهد الملك تيتي نجدهم في نقوش سيرهم الذاتية المسجلة على مقابرهم وفي أماكن واضحة يفخرون بأنهم خدموا تحت حكم هؤلاء الملوك: الملك جد- كا- رع

---

(1) **PM** 3-2, pp. 494, 497, 503, 548.

(2) Dobrev, V., "Les Marques sur Pierres de Construction de la Nécropole de Pépi Ier. Étude Prosoprographique", **BIFAO** 96 (1996), P. 112.

(3) Bárta, M., **op. cit.**, p. 190.

(4) Strudwick, N., **The Administration of Egypt in The Old Kingdom**, London, 1985, p. 317.

(5) Delvaux, L. et Warmenbol, E.," Trois Seshemnefer et Trente-Six Domaines", **JEA** 84(1998), p 57.

(٦) ياسمين حسن مصطفي، **مظاهر الاضطراب في نهاية عصر الأسرة الخامسة من خلال جبانة ونيس دراسة تاريخية أثرية تحليلية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٣.

(7) Rice, M., **Who's Who in Ancient Egypt**, London, 1999, pp.79, 80, 151.

(8) Verner, M., **Abusir XXVIII: The Statues of Raneferef and The Royal Sculpture of The Fifth Dynasty**, Prague, 2017, p 106.

(إسيسي)، الملك أوناس، الملك تيتي، ومن هؤلاء: الوزير كاجمني، وحسي، بل إن نيكاو إسيسي اشتمل اسمه علي اسم الملك جد- كا- رع.[١]
كذلك عُثِر في شرق البحر الأبيض المتوسط ضمن مقتنيات كنز ذهبي على ختم أسطواني عليه ألقاب لمسئول كان يعمل في المجمعات الجنائزية لكل من الملك من- كاو- حور، والملك جد- كا- رع (إسيسي).[٢]
من خلال التتبع السابق لأسماء الموظفين الإداريين اللذين خدموا في عهود الملوك السابقين واستمرارهم خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، وخلال عهود الملوك اللاحقين لعهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، بل إن عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي) كان البداية المهنية لبعض الموظفين الإداريين اللذين أصبح شأنهم عظيم خلال العهود اللاحقة، بل إن بعضهم تفاخروا لكونهم خدموا خلال عهود الملك جد- كا- رع (إسيسي)، الملك أوناس، الملك تيتي، فربما يكون ذلك دليلا علي أن تلك الفترة لم تشهد أي إضطرابات داخلية في الأسرة وتدعم الرأي القائل بأن الملك جد- كا- رع هو ملك من نفس السلالة ولم يكن دخيلا عليها، فلو أنه دخيلا ربما كان أول ماسيفعله هو تغيير الجهاز الإداري بآخر موالي له.

٤- عدم وجود مركزية في الدفن خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي):

رابع هذه الأمور هي عدم وجود مركزية في الدفن خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، حيث إن مركز الدفن خلال عهده لم يكن في مكان واحد؛ بل كان في أماكن متفرقة كالآتي:

- **منطقة جنوب سقارة:** شيدت بها المجموعة الجنائزية الخاصة بالملك جد- كا- رع (إسيسي)، وزوجته.[٣]
- **منطقة أبي صير: شيدت بها** المقبرة الملكية الخاصة بأبناء الملك.[٤]
- **وسط سقارة والجيزة:** شيدت بها بعض مقابر بعض كبار المسئولين.[٥]

أن هذا التوزيع في مقابر الأسرة الخامسة خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي) في أماكن مختلفة، ربما يكون دليلاً على أن هناك علاقة تجمعه بالملوك المدفونين في تلك الأماكن، فلو أن الملك جد- كا- رع (إسيسي) ملك من خارج الأسرة ربما ماكان ليسمح بذلك.
يضاف إلي ذلك أن منطقة سقارة الجنوبية، تلك المنطقة التي اختارها الملك جد- كا- رع (إسيسي) كجبانة ملكية، استمرت خلال عصر الأسرة السادسة وأصبحت جبانة ملكية مهمة جدا.[٦] حيث شيد بها الملك تيتي مجموعته الجنائزية، وتبعه خلفاؤه: بيبي الأول، مرنرع، بيبي الثاني.[٧]
كما أن الملوك اللاحقين لعهد الملك جد- كا- رع (أوناس، تيتي، بيبي الأول، بيبي الثاني، مر- إن- رع) ساروا على نفس خطته المعمارية في تشييد الأجزاء الجوفية للمجموعة الجنائزية، بل إن

---

(1) Kanawati, N., **Conspiracies in The Egyptian Palace Unis to Pepy I**، London, 2003, p. 148.
(2) Broneer, O. T., "Seventy-First General Meeting of The Archaeological Institute of America", **AJA** 74, No. 2, (1970), p. 205.
(3) Bunson, M. R., **Encyclopedia of Ancient Egypt**, New York, 2002, p. 186.
(4) Verner, M.," The Miraculous Rise of The Fifth Dynasty – The Story of Papyrus Westcar and Historical Evidence" **PES XV** 2015, p. 91.
(5) Verner, M., **Abusir XXVIII: The Statues of Raneferef and The Royal Sculpture of The Fifth Dynasty**, 2017, p. 105.
(6) Bárta, M.، **Journey to The West The World of The Old Kingdom Tombs in Ancient Egypt,** Prague, 2011, p. 189.
(7) Magli, G., "Archaeoastronomy and Archaeo-Topography as Tools in The Search for Missing Egyptian Pyramids" **PJAEE** 7(5), (2010), p. 5

ذلك التخطيط ساعدهم علي تدوين النصوص داخل أهرامهم.[١] كذلك تشابه هرم الملك جد- كا- رع (إسيسي) في هيكله وطريقة تشييده مع أهرامات أبي صير، وأبعاده تتفق مع أهرامات كل من ساحو- رع، نفر- إف- رع، ني- وسر- رع.[٢] يضاف إلي ذلك أن معظم البرديات الجنائزية التي عثر عليها في مجمعات أبي صير تؤرخ بعهد الملك جد- كا- رع (إسيسي).[٣]

هكذا من خلال العرض السابق يتضح أن الملك جد- كا- رع (إسيسي) سار علي نهج الملوك السابقين، وسار الملوك اللاحقين علي نهجه، وعليه يعد الرأي القائل "أن ملوك الأسرة الخامسة جميعهم من نسل واحد، وأنه لا يوجد دخلاء بينهم" هو الأقرب والأرجح، وأن ظهور اسم المعبود رع في أسماء بعض الملوك، وإغفاله من قبل آخرين يرجع إلى الاختلاف حول السياسة المتبعة تجاه المعبود رع في النصف الأول من الأسرة والتي ترتب عليها قوة نفوذه وكهنته، وكثرة أتباعه، مما أصبح خطراً علي سلطة الملك والدولة، فلجأ ملوك النصف الأخير إلى حمل راية إضعافه وكهنته.

لكن المشكلة الأخرى التي تتعلق بنسب الملك جد- كا- رع تتمثل في العلاقة بينه وبين الملك من- كاو- حور، فهل كان ابن للملك من- كاو- حور، أم أنه ابن للملك ني- وسر- رع؟

إن الأدلة الأثرية المتاحة في هذا الأمر تميل إلى الرأي الثاني القائل بأن الملك جد- كا- رع (إسيسي) كان ابنا للملك ني- وسر- رع، والأدلة جميعها أيضًا ترجع لتلك الفترة التي منها قرار الملك جد-كا- رع بتأسيس مقبرة صغيرة لبعض أفراد عائلته في جبانة أبي صير في المنطقة الواقعة جنوب جسر الملك ني- وسر- رع وشرق هرم الملكة المجهولة، فهل كانت هذه الملكة أمَّ للملك جد-كا-رع (إسيسي)؟، كذلك قيامه بترميم آثار أسلافة المدفونين في جبانة أبي صير.[٤] حيث عُثِر له على نص ترميمي في المعبد الجنائزي للملك ني- وسر- رع، وعلى الرغم من أنه مجزأ؛ لكنه يشير إلى أنه وظَّف كل موارد إدارته من أجل استكمال أو ترميم المجموعة الجنائزية للملك ني- وسر- رع والمحافظة عليه.[٥] النص مؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، محفوظ الآن في متحف برلين تحت رقم (١٧٩٣٣) تفاصيله كالتالي:

---

(1) Goyon, G., "Un Nouveau Type de Colonne Egyptienne Dans le Temple de la Pyramid de Pepi I a Saqqarah", **SÄK** 14 (1987), pp. 99,100.

(2) Müller- Römer, F., **Pyramidenbau im Alten Ägypten**, (Ph. D., Munchen, 2007), p. 98.

(3) Verner, M.," Archaeological Remarks on The 4th and 5th Dynasty Chronology", **ArOr** 69**,** NO.3, (2001), p. 408.

(4) Verner, M.," The Miraculous Rise of The Fifth Dynasty – The Story of Papyrus Westcar and Historical Evidence", **PES XV** (2015), p. 91.

(5) Morales, A. J.," Traces of Official and Popular Veneration to Nyuserra Iny at Abusir. Late Fifth Dynasty to The Middle Kingdom", in Bárta, M. et al. (eds.) **Abusir and Saqqara in The Year 2005: Proceedings of The Conference Held**, Prague, 2006, p 317.

النص الهيروغليفي:

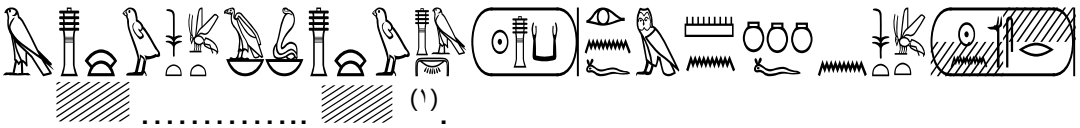

القيمة الصوتية للنص:

- 1r Dd xaw nswt- bity Dd xaw nbty bik nbw Dd (9d KA Ra) ir .n mnw .f .n nswt- bity (Ni-Wsr-Ra) . [2]

حورس جد- خعو، ملك مصر العليا والسفلى، سيدتا جد- خعو، حورس الذهبي، (جد- كا- رع)، ملك مصر العليا والسفلى (ني- وسر- رع) أقام نصبًا تذكاريًا .[٣]

كذلك الشيء نفسه بالنسبة للعلاقة التي تربطه بالملك أوناس والتي تربط الأخير بالملك تيتي، لم تكن واضحة أيضًا، ولكن من الواضح على الأرجح أنه لم تكن هناك فواصل زمنية بين عهديهما.[٤]

اللقب الملكي:

كان الملوك في مصر القديمة يتخذون مجموعة من الأسماء تعرف باسم "اللقب الملكي"، يتكون من خمسة أسماء ذات صلة، وهذا التقليد بدأ منذ بداية عصر الأسرات المصرية، واستمر حتى العصرين البطلمي والروماني، وهذه الأسماء لم تكن عشوائية من حيث الترتيب؛ بل كان لكل اسم ترتيب خاص به.[٥] وكانت تلك الأسماء تقوم بدور الربط بين الملك والمعبودات المختلفة، وبدأ ظهورها في عصر بداية الأسرات، واكتملت خلال العصور التاريخية التالية.[٦]

كانت الأسماء في مصر القديمة تصنف إلى عدة أنواع طبقاً لعدد المقاطع الصوتية التي يتكون منها الاسم، فكانت:

١. أسماء ذات مقطع صوتي واحد.
٢. أسماء ذات مقطعين صوتيين.
٣. أسماء ذات ثلاثة مقاطع صوتية.
٤. أسماء ذات أربعة مقاطع صوتية.
٥. أسماء ذات خمسة مقاطع صوتية.
٦. أسماء شخصية ذات ستة مقاطع صوتية.[٧]

يرى الباحث من خلال ما سبق عرضه- من تصنيف الأسماء أن اسم الملك جد- كا- رع يندرج تحت النوع الثالث، وهي الأسماء ذات المقاطع الصوتية الثلاثة؛ إذ إن اسم الملك جد- كا- رع (إسيسي) يتكون من ثلاثة مقاطع كما يلي:

---

(1) **Urk** III, p. 179.

(٢) قراءة بواسطة الباحث.

(3) Strudwick, N.**, Texts from The Pyramid Age**, Atlanta, 2005, p. 94.

(4) Kanawati, N., **op. cit.**, p. 148.

(5) Beckerath, J., **Hand Buch der Ägyptischen Königsnamen**, Berlin, 1984, p.1.

(٦) رمضان عبده علي، **تاريخ مصر القديم**، جـ١، دار نهضة الشرق،٢٠٠١، ص ٤٥٤.

(٧) عبد الحليم نور الدين، **اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)**، ط٩، القاهرة،٢٠١١، ص٢٨٦.

رقم المقطع الصوتي	المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
المقطع بالهيروغليفية			
القيمة الصوتية للمقطع	Ra	9d	KA [١]
الترجمة العربية للمقطع	إله الشمس (رع).	ثابت/ مستقر.	كا
الاسم باللغة العربية	جد- كا- رع.		
معنى الاسم	ثابت/ مستقر كا/ روح المعبود رع.[٢]		

أما عن الهيئات التي كُتب بداخلها الاسم الملكي في مصر القديمة فكانت نوعين:

النوع الأول (السرخ)	النوع الثاني (الخرطوش)
النوع الأول: عرف باسم السرخ ، وتعني في المصرية القديمة مقدمة القصر، أي الواجهة، وهو عبارة عن هيئة هندسية ذات شكل مستطيل، يُكتب أعلاها من الداخل اسم الملك، يعلوها من الخارج الصقر حورس، واستخدم هذا الشكل خلال الثلاث أسر الأوَل من التاريخ المصري القديم، وبعد نهاية الأسرة الثالثة أصبح هذا الشكل يستخدم في كتابة أحد الأسماء التي كان يتكون منها لقب الملك.	**النوع الثاني:** عرف باسم الخرطوش 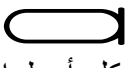 وهو عبارة عن شكل أسطواني بدأ استخدامه منذ بداية الأسرة الرابعة.[٣] وداخله كان يكتب اسم الميلاد للملك.[٤]

جميع أسماء اللقب الملكي كانت تُكتب وتُنسخ داخل بيت الحياة، ذلك المكان المخصص لحفظ جميع الوثائق الرسمية، والأعمال الدينية والفنية والأدبية والعلمية، وفي حالة إذا ما اتخذ الملك المصري اسمًا ملكيًا جديدًا كان ينشر بواسطة رجاله في جميع أرجاء البلاد.[٥]

كما أن جميع الأسماء كانت تكتب بشكلها الطبيعي ماعدا الاسم النسوت- بيتي واسم ابن الشمس كان يتبعهما اسم الملك داخل الخرطوش الملكي.[٦] وكانت أسماء اللقب الملكي حسب أقدمية الظهور كالآتي:

١. الاسم الحوري.
٢. الاسم النبتي.
٣. اسم حورس الذهبي.
٤. الاسم النسوت- بيتي.
٥. اسم ابن الشمس.[١]

---

[١] كولر مارك، مينلي بيل، **كيف تقرأ المصرية القديمة الهيروغليفية**، ترجمة خالد داوود/ مراجعة محمد شريف، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ص ١٧، ٢٣.

[2] Schott, E., **Die Namen der Pharaonen**, Germany, 1989, pp. 3, 4.

[٣] عبد الحليم نور الدين، **المرجع السابق**، ص ٢٨٩.

[4] Daressy, G., "La Pierre de Palerme et la Chronologie de l'Ancien Empire", **BIFAO** 12 (1912), p. 164.

[٥] رمضان عبده علي، **المرجع السابق**، ص ٤٦٠.

[6] Baines, J., "Kingship, Definition of Culture, and Legitimation", in **Ancient Egyptian Egyptian kingship,** New York, 1994. p. 9.

وفيما يلي الأسماء الملكية للملك جد- كا- رع (إسيسي).

١- اسم حورس 1r. [٢]:

أقدم الأسماء الملكية، ترجع بداية ظهوره إلى عصر ما قبل بداية الأسرات، تحديداً عصر الأسرة صفر.[٣] كتب على هيئة مبنى يعلوه المعبود حورس.[٤] وكان يستخدم بشكل كبير في الأمور الرسمية سواء كانت مراسيم ملكية أو نقوش صخرية.[٥] وربما كان اسم حورس هو هيئة حورس التي يصبح عليها الملك وهو في القصر الملكي.[٦] وكان الملك في مصر القديمة يقع في مركز الوسيط بين المعبودة والبشر، واسم حورس لم يساوي الملك بالمعبود حتي في العصور القديمة، لأن الملك لن يصل إلي درجة المعبود بالمعنى الكامل، ولكن من خلال اتخاذ تلك الأسماء يصبح بإمكانه القيام بدور الوسيط بين المعبودة والبشر، حيث إن مثل هذه الأشياء تصعب على الشخص العادي، وهذا يفسر إيمان المصريين القدماء بالقوة الخارقة لهذه الأسماء.[٧] وكان الاسم الحوري للملك جد- كا- رع، هو:

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	
٢	الترجمة الصوتية	Dd-xaw.[٨]
٣	القراءة بالإنجليزية	Djed-khau
٤	القراءة بالعربية	جد- خعو
٥	المعنى	دائم في المظاهر.[٩]

٢- الاسم النبتي nbty. [١٠]**:**

يأتي في المرتبة الثانية من حيث ترتيب الظهور ضمن أسماء اللقب الملكي، يتكون من نخبت ربة الكاب، وواعجيت ربة بوتو ، والمغزى منه التعبير عن سيادة الملك على أرجاء مصر كافة.[١١] وكانت نخبت تصور على هيئة أنثى العقاب، وواعجيت على هيئة الكوبرا، وهما المعبودتين الحاميتين لمصر العليا والسفلى.[١٢] ويرجع بداية ظهور الاسم النبتي ضمن لقب الملك

---

(1) Tetley, M. C., **The Reconstructed Chronology of The Egyptian Kings**, Vol. 2, New Zealand, 2014, p. 206.

(2) Emery, W, B., **Archaic Egypt**, Australia, 1963, p. 107.

(3) Barta, W., "Zur Konstruktion der Ägyptischen en Königsnamen" **ZÄS** 114 (1987), p. 105.

(4) Daressy, G., **op. cit**., p. 164.

(5) Strudwick, N.**, Texts from The Pyramid Age**, Atlanta, 2005**,** p. 14.

(6) Gardiner, A., **Egyptian Grammar,** Oxford, 1927, p. 72.

(7) Beckerath, J., **op. cit.**, p. 7**.**

(8) **Ibid**., pp 55, 183.

(9) Leprohon, R. J, **The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary**, Atlanta, 2013, p.40.

(10) Emery, W, B., **op. cit.**, p. 107.

(11) Gauthier, H., "R**é**pertoire Pharaonique pour Servir d'Index au "Livre des Rois d'Égypte", **BIFAO** 15 (1915), p. 3.

(12) Erman, A., "Der Königstitel ", **ZÄS** 29 (1891), p. 57.

إلى عهد الملك دن خامس ملوك الأسرة الأولى.[١] وكان الاسم النبتي للملك جد-كا-رع (إسيسي)، هو:

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	
٢	الترجمة الصوتية	Dd-xaw-nbty.[٢]
٣	القراءة بالإنجليزية	Djed-khaw-Nbty
٤	القراءة بالعربية	جد- خعو- نبتي.
٥	المعنى	استمرار الظهورات عن طريق السيدتان.[٣]

٣- اسم حورس الذهبي Dd -nbw- bik. [٤]:

ثالث الأسماء الملكية، الهدف منه التعبير عن الملك على أنه من ذهب، وذلك تشبيهًا له بحورس السماوي.[٥] ظهر ضمن أسماء اللقب الملكي بداية من عصر الأسرة الرابعة، عهد الملك سنفرو، وكان يعني حور- القاهر.[٦] وكُتب في بداياته مع علامة الذهب ثم أصبح يكتب بنفس العلامة ويعلوها الصقر حورس ، وفي بعض الأحيان يمكن مضاعفة الصقر ثلاث مرات.[٧] واسم حورس الذهبي الذي اتخذه الملك جد- كا- رع هو:

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	
٢	الترجمة الصوتية	bik-nbw-Dd.[٨]
٣	القراءة بالإنجليزية	Bik-Nebu-Djed
٤	القراءة بالعربية	بيك- نبو- جد
٥	المعنى	الصقر الذهبي الدائم.[٩]

والأسماء سابقة الذكر هي صفات كانت تشير إلي مكانة الملك كإله، أما الإسمين الأخيرين (الإسم النسوت- بيتي، ابن الشمس) يشيران إلي الملك نفسه.[١]

---

(1) Beckerath, J., **op. cit.**, p.3.
(2) Beckerath, J., **op. cit**., pp. 55, 183.
(3) Leprohon, R. J, **op. cit.**, p. 40.
(4) Müller, H., **Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen Könige**, Heft Heft 7, New York, 1938, p. 54.
(5) Rose, J**, The Sons of The Ra Cartouches of The Kings of Egypt**, JR-T, 1985, p. 9.
(٦) سليم حسن، **المرجع السابق**، ص ١٣٢.
(7) Strudwick, N.**, op. cit.**, p. 14.
(8) Beckerath, J., **Hand Buch der Ägyptischen Könige**, Berlin, 1984, pp. 55, 183.
(9) Leprohon, R. J, **The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary**, Atlanta, 2013, 2013, p. 40.

٤- الاسم النسوت- بيتي/ اسم العرش nswt- bity.[٢]:

كان الملك يتخذ هذا الاسم عند صعوده للعرش وتوليه مقاليد الحكم، وكان يسمى Pernomen، وكان يوضع دائمًا داخل خرطوش ويسبق بالعنوان ملك مصر العليا والسفلى.[٣] وكان يكتب بهذا الشكل . [٤] وعندما اعتلى خامس ملوك الأسرة الخامسة العرش الذي كان يطلق عليه اسم كاكاي غيَّره إلى نفر- إير- كا- رع، وتبعه شبسس- كا- رع، ونفر- إف- رع، وني- وسر- رع، وجد- كا- رع.[٥] وأما عن اسم العرش للملك جد- كا- رع (إسيسي)، فقد كان له اسمان للعرش، في أحد هذه الأسماء ينسب نفسه للإله رع، وفي الآخر ينسب نفسه للإله حور.[٦] وهذان الاسمان هما:

الاسم الأول المنتسب فيه للإله (رع):

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	
٢	الترجمة الصوتية	(9d- KA-Ra).[٧]
٣	القراءة الانجليزية	Djed-ka-Ra
٤	القراءة العربية	جد- كا- رع.
٥	المعنى	ملك مصر العليا والسفلي جد- كا- رع.[٨]

الاسم الثاني المنتسب فيه للإله (حور):

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	[٩]
٢	الترجمة الصوتية	(9d-KA-1r)
٣	القراءة الانجليزية	Djed-ka-Hr
٤	القراءة العربية	جد- كا- حر.
٥	المعنى	ملك مصر العليا والسفلي جد- كا- حر.[١٠]

(1) Rose, J**, The Sons of The Ra Cartouches of The Kings of Egypt**, JR-T, 1985, p. 9.
(2) Emery, W, B., **Archaic Egypt**, Australia, 1963, p. 107.
(3) Rose, J., **op. cit.**, p. 9.
(4) Daressy, G., "La Pierre de Palerme et la Chronologie de l'Ancien Empire", **BIFAO** 12 (1912), p. 164.
(5) Beckerath, J., **op. cit.**, p. 27.
(6) Leprohon, R. J, **op. cit.**, p. 40.
(7) Beckerath, J., **op. cit.**, pp. 55, 183.
(8) Leprohon, R. J, **op. cit.**, p. 40.
(٩) كتب الإسم بواسطة الباحث.
(10) Leprohon, R. J, **op. cit.**, p. 40.

كما أن الاسم النسوت- بيتي للملك جد- كا- رع (إسيسي) كان يكتب بطرق أخري مثل:

م	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	
٢	الترجمة الصوتية	(MAa-KA-Ra).[١]
٣	القراءة الانجليزية	Maat- ka- Ra
٤	القراءة العربية	ماعت- كا- رع.
٥	المعنى	عدالة- روح- رع.[٢]

و9d(KA- Ra) 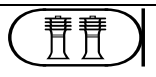 .[٣]

٥-اسم ابن الشمس/ ابن رع sA-Ra :

الإسم الخامس والأخير في الأسماء الملكية.[٤] وترجع بداية ظهوره إلى الأسرة الرابعة عهد الملك الملك جد- إف- رع.[٥] وكان اسم ابن الشمس للملك جد-كا- رع هو:

	العنوان	المدلول
١	الاسم بالهيروغليفية	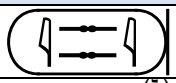
٢	الترجمة الصوتية	(Isesi).[٦]
٣	القراءة الإنجليزية	Isesi
٤	القراءة العربية	إسيسي.
٥	المعني	ابن الشمس إسيسي.[٧]

وكان اسم ابن الشمس يكتب بطرق أخري مثلIssi ، Iss. [٨]

كان اسم العرش، واسم ابن الشمس يكتبان داخل الخرطوش الملكي، والمغزى من ذلك هو أن الخرطوش كان يتمتع بقوة تتولى حماية الملك؛ إذ يرمز إطار الخرطوش إلى الكون المحيط بالشمس.[٩] كما أن اسم (إسيسي) كان من الأسماء الشهيرة في الأسرة الخامسة، واقترن بأسماء

---

(1) Beckerath, J., **op. cit.**, pp. 55, 183.

(٢) بواسطة الباحث.

(3) Beckerath, J., **op. cit.**, pp. 55, 183.

(4) **Müller, H.,** Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen Könige, Heft 7, New York, 1938**,** p. 63.

(5) El-Enany, K., "Adaptation Locale du Titre Royal sA Ra", **BIFAO** 105 (2005), p. 103. 103.

(6) Beckerath, J., **op. cit.**, p. 55, 183.

(7) Leprohon, R. J, **op. cit.**, p. 40.

(8) Beckerath, J., **op. cit.**, p. 55, 183.

(٩) لوركر، مانفرد، **معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة**، ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٢٦.

العديد من كبار رجال ذلك العصر.[١] وكان الاقتران في الأسماء بين المعبود رع واسم الملك المصري جزءًا من أيديولوجية النظام الملكي في مصر القديمة، ومظهرًا من مظاهر الملكية، وعبَّر عن هذه العلاقة بين الملك والمعبود رع كراعٍ وحامٍ وأبٍ له عن طريق لقب ابن الشمس، وهو الاسم الخامس والأخير الذي أدرج ضمن أسماء اللقبً الملكي في مصر القديمة.[٢] كما أن المؤرخ المصري القديم مانيتون السمنودي أطلق على الملك جد- كا- رع (إسيسي) اسم Tancheres تانتيرس.[٣] إضافة إلى ذلك، عُرف في المصادر والمراجع الأجنبية باسم جد- كا- كا- رع- شماي والتي كانت تعني الأجنبي/الغريب.[٤]

في مصادر التاريخ المصري القديم، كتب اسم الملك جد- كا- رع (إسيسي) بطرق مختلفة كالتالي:

م	المصدر الذي ذكر فيه	الطريقة التي كتب بها الاسم
١	مصادر ونصوص الدولة القديمة	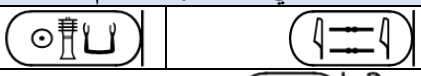
٢	بردية تورين	
٣	قائمة أبيدوس	
٤	قائمة سقارة	
٥	مانيثون السمنودي بعد أفريكانوس.	Tau,ernh.[٥]

[١] أحمد فخري، **مصر الفرعونية موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام ٣٣٢ ق.م**، الإسكندرية،٢٠١٢، ص ١٠٨.

[2] Salem, L., "Recuerdo Literario en el Papiro Westcar. Algunas Consideraciones Sobre Sobre el Faraón Como Hijo de Ra", **Cuadernos del Sur - Historia 41**, ISSN, (2012), p. 88.

[3] Waddell, W. G., **Manetho**, Egypt, 1940, p. 51.

[4] Leprohon, R. J., **op. cit.**, p. 45.

[5] Gundacker, R., "The Names of The Kings Fifth Dynasty According to Maneth's Aegyptiaca", Kuraszkiewicz, k., et la (eds.) **"The Perfection that Endures...": Studies on Old Kingdom Art and Archaeology,** Warsaw, (2018), p. 164.

النتائج

توصل البحث إلي النتائج الآتية:

- أن أصول الأسرة الخامسة ترجع إلي صلة الدم المرتبطة بالملكة خنت- كاو- إس من الأسرة التي سبقتها.
- قيام ملوك الأسرة الخامسة بتدعيم وصولهم للعرش من خلال التبرير الديني والانتماء بالمعبود رع من خلال دعاية سياسية عكستها نصوص بردية وستكار (خوفو والسحرة).
- أن الملك جد- كا- رع (إسيسي) لم يكن دخيلًا على الأسرة الخامسة؛ بل هو أحد أبنائها، وإن كان هناك اختلاف بين ملوكها فهذا يرجع إلى اختلاف في السياسات المتبعة تجاه المعبود رع، وليس اختلاف في النسب، دعم ذلك الرأي بعض الأمور التي تمت مناقشتها في متن البحث مثل أصل ملوك الأسرة الخامسة، اسماء ملوك الأسرة الخامسة والأمور المشتركة بينهم من ناحية الاسم، والاستمرارية في تولي الوظائف في الهيكل الإداري للدولة، واختلاف مركز الدفن.
- تذبذب مكانة المعبود رع وكهنته في النصف الأخير من الأسرة الخامسة.
- تزايد ظهور اسم المعبود رع في أسماء ملوك الأسرة الخامسة مقارنة بالأسر السابقة.
- ظهور معابد خاصة بعبادة المعبود رع خلال النصف الأول من الأسرة الخامسة، وانتهاء ذلك التقليد بمجيء عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي) أو ربما عهد الملك أوناس.
- عدم وجود مركزية في الدفن خلال عهد الملك جد- كا- رع (إسيسي)، حيث كانت المقبرة الملكية موزعة مابين جنوب سقارة، وأبي صير، ووسط سقارة والجيزة.
- شهدت تلك الفترة إستمرارية في الوظائف الإدارية.
- اتخذ الملك جد- كا- رع (إسيسي) اللقب الملكي كاملاً، وورد اسمه (إسيسي) في القوائم الملكية بأشكال مختلفة.

قائمة الاختصارات

List of Abbreviations

Abbreviation	The Origin
AJA	American Journal of Archaeology.
Anthropologie	L'Anthropologie.
ArOr	Archiv orientální.
BiblArch	The Biblical Archaeologist.
BIFAO	Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.
ETF	Espacio, Tiempo y Forma.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology.
JNES	Journal of Near Eastern Studies.
PES	Prazske Agyptologicke Studie.
PJAEE	PalArch's Journal of Archaeology of Egypt.
PM	B. Porter, R.L.B. Moss, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 7 vol, 1960- 75.
SÄK	Studien zur Altägyptischen Kultur.
URK	Urkunden des Ägyptischen Ältertums, Leipzig, 1923-57.
ZÄS	Zeitschrift fur Ägyptische Sprache und Altertumskunde.

قائمة المراجع العربية والمترجمة إلي العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- أحمد فخري، مصر الفرعونية: موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام ٣٣٢ ق.م، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٢.
- أحمد محمد البربري، **الأدب المصري القديم**، القاهرة، ٢٠٠٦.
- رمضان عبده علي، **تاريخ مصر القديم**، جـ١، دار نهضة الشرق،٢٠٠١.
- _____، **حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتي نهاية عصر الأسرات الوطنية**، جـ ٢، تقديم زاهي حواس، المجلس الأعلي للآثار، د.ت.
- سليم حسن، **موسوعة مصر القديمة (في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسي)**، جـ١، القاهرة،٢٠١٢.
- عبد الحليم نور الدين، **اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)**، ط٩، القاهرة،٢٠١١.
- عبد العزيز صالح، **حضارة مصر القديمة وآثارها**، جـ١، القاهرة، ٢٠٠٦.
- _____، **الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)** ، جـ١، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢.
- محمد بيومي مهران، **مصر والشرق الأدني القديم**، جـ٢، الإسكندرية، ١٩٩٣.
- محمد علي سعدالله، **الدور السياسي للملكات في مصر القديمة**، تقديم جمال الدين محمد مختار، الإسكندرية، ١٩٨٨.
- _____، **دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم (في تاريخ مصر القديمة)** ، جـ١، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠١.

ثانيًا: المراجع المترجمة إلي العربية

- برستد، جيمس، هنري، **تاريخ مصر القديم من أقدم العصور إلى الفتح الفارسي**، ترجمة حسن كمال، مراجعة وتصحيح محمد حسنين الغمراوي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٦.
- كولر مارك، مينلي بيل، **كيف تقرأ المصرية القديمة الهيروغليفية**، ترجمة خالد داوود، ومراجعة محمد شريف، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧.
- لوركر، مانفرد، **معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة**، ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر، القاهرة ،٢٠٠٠.

ثالثًا- الدوريات

- Badawy, A., “The Ideology of The Superstructure of The Mastaba-Tomb in Egypt”, **JNES** 15, No. 3 (1956), pp. 180- 183.
- Barta, W., “Zur Konstruktion der Ägyptischen en Königsnamen” **ZÄS**, 114 (1987), pp. 105- 113.

- Broneer, O. T., “Seventy-First General Meeting of The Archaeological Institute of America”, **AJA** 74, No. 2 (1970), pp. 184- 207.
- Daressy, G., “La Pierre de Palerme et la Chronologie de l’Ancien Empire”, **BIFAO** 12 (1912), pp. 161- 214.
- Delvaux, L. et Warmenbol, E.,” Trois Seshemnefer et Trente-Six Domaines”, **JEA** 84 (1998), pp. 57- 69.
- Dobrev, V., “Les Marques sur Pierres de Construction de la Nécropole de Pépi Ier. Étude Prosoprographique”, **BIFAO** 96 (1996), pp. 103- 142.
- Dulíková, V.**,** “One of The Minor Gods: A Case Study on Khentytjenenet, an Old Kingdom Deity of The Memphite Necropolis”, **PES XVI I** (2016), pp. 36- 46.
- El-Enany, K., “Adaptation Locale du Titre Royal sA Ra”, **BIFAO** 105 (2005), pp. 103- 106.
- Erman, A., “Der Königstitel ”, **ZÄS** 29 (1891), p. 57.
- Gauthier, H., “R*é*pertoire Pharaonique pour Servir d’Index au “Livre des Rois d’*É*gypte”, **BIFAO** 15 (1915), pp. 1- 138.
- Goyon, G., “Un Nouveau Type de Colonne Egyptienne Dans le Temple de la Pyramid de Pepi I a Saqqarah”, **SÄK** 14 (1987), pp. 99- 106.
- Hays, H. M., “The Historicity of Papyrus Westcar”, **ZÄS** 129 (2002), pp. 20- 30.
- Magli, G., “Archaeoastronomy and Archaeo-Topography as Tools in The Search for Missing Egyptian Pyramids” **PJAEE** 7(5) (2010), pp. 1- 9.
- Salem, L., “Recuerdo Literario en el Papiro Westcar. Algunas Consideraciones Sobre el Faraón Como Hijo de Ra”, **Cuadernos del Sur - Historia 41**, ISSN (2012), pp. 77- 102.
- Verner, M., “Archaeological Remarks on The 4th and 5th Dynasty Chronology”, **ArOr** 69, NO.3 (2001), pp. 365-418.
- _____, “Thoughts on The Fifth Dynasty Sun Temple”, MDAIK, Vol. 70/71 (2016), pp. 457- 461
- _____,” The Miraculous Rise of The Fifth Dynasty – The Story of Papyrus Westcar and Historical Evidence” **PES XV** (2015), pp. 86- 92.
- Wright, M. - Pardee, D., “Literary Sources for The History of Palestine and Syria: Contacts Between Egypt and Syro- Palestine

during The Old Kingdom", **BiblArch** 51, No. 3 (1988), pp. 143-161.

رابعًا : المراجع الأجنبية

- Aldred, C., **Old Kingdom Art in Ancient Egypt,** London, 1949.
- Baines, J., "Kingship, Definition of Culture, and Legitimation", in **Ancient Egyptian kingship,** New York, 1994. pp. 3- 48.
- Bard, K., A., **Introduction to The Archaeology of Ancient Egypt**, Australia, 2007.
- Bárta, M.، **Journey to The West The World of The Old Kingdom Tombs in Ancient Egypt**, Prague, 2011.
- Beckerath, J., **Hand Buch der Ägyptischen Kȯnigsnamen**, Berlin, 1984.
- Bunson, M. R., **Encyclopedia of Ancient Egypt**, New York, 2002.
- Callender, G.، **Egypt in The Old Kingdom**، Australia, 1998.
- Clayton, P. E., Chronicle of The Pharaohs: The Reign-by-Reign Record of **The Rulers and Dynasties of Ancient Egypt**, Thames & Hudson, 1994.
- Emery, W, B., **Archaic Egypt**, Australia, 1963.
- Gardiner, A., **Egyptian Grammar,** Oxford, 1927.
- Gundacker, R., "The Names of The Kings Fifth Dynasty According to Maneth's Aegyptiaca", Kuraszkiewicz, k., et la (eds.) **"The Perfection that Endures...": Studies on Old Kingdom Art and Archaeology,** Warsaw, 2018, pp. 133- 174.
- Hunt, N. B., **Living in Ancient Egypt**, New York, 2009.
- Kami، J., The Ancient Egyptians Life in The Old Kingdom, Egypt, 1996.
- Kanawati, N., **Conspiracies in The Egyptian Palace Unis to Pepy I**، London, 2003.
- _____, **The Administration of Egypt in The Old Kingdom**, London, 1985.
- Leprohon, R. J, **The Great Name Ancient Egyptian Royal Titulary**, Atlanta, 2013.
- Malek, J.," The Old Kingdom (2686-2160 BC)", Shaw, I. (ed.) **The Oxford History of Ancient Egypt**, Oxford, 2000, pp. 83- 107.

- Morales, A. J.," Traces of Official and Popular Veneration to Nyuserra Iny at Abusir. Late Fifth Dynasty to The Middle Kingdom", Bárta, M. et al. (eds.) **Abusir and Saqqara in The Year 2005: Proceedings of The Conference Held**, Prague, 2006, pp. 311- 341.
- Müller- Römer, F., **Pyramidenbau im Alten Ägypten**, (Ph. D., Munchen, 2007).
- Müller, H., **Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen Könige**, Heft 7, New York, 1938.
- Porter, B. et Moss, R. **Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings**, 7 vol, 1960- 75.
- Rice, M., **Who's Who in Ancient Egypt**, London, 1999.
- Rose, J**, The Sons of The Ra Cartouches of The Kings of Egypt**, JR-T, 1985.
- Schott, E., **Die Namen der Pharaonen**, Germany, 1989.
- Seathe, K., **URK**, Leipzig, 1933.
- Strudwick, N.**, Texts from The Pyramid Age**, Atlanta, 2005.
- Tetley, M. C., **The Reconstructed Chronology of The Egyptian Kings**, Vol. 2, New Zealand, 2014.
- Verner, M., **Abusir XXVIII: The Statues of Raneferef and The Royal Sculpture of The Fifth Dynasty**, Prague, 2017.
- **_____**, **Sons of The Sun: Rise and Decline of The Fifth Dynasty**, Prague, 2015.

King Djed-Ka-Ra: The Problematic Issue of his Ancestry, his Royal Title

By

Ahmed Mohamed Mahmoud El- Sadek

A Demonstrator at The Department of History

Qena Faculty of Arts – South Valley University – Egypt

Prof. Amin Abdulfattah Mahmoud Ahmed Amer

Professor of History and Civilization of Egypt and Near East

Faculty of Arts – Tanta University

Dr. Zeinab Ahmed Othman

A Lecturer in History of Ancient Egypt

Faculty of Arts – Tanta University

Abstract:

This Research Tackles The Problematic Issue of King Djed- Ka-Ra's Ancestry as he was One of The Most Eminent Kings of The 5th Pharaohs' Dynasty. This is Performed Through Tackling and Scrutinizing Some of The Most Common Shared Points Among Kings of this Dynasty. Through which, One Could Provide Some Basic Proposed Assumptions about The Origin of King Djed- Ka-Ra, his Relationship to kings of The 5th Pharaohs Dynasty, as well as Tackling his Royal Title Through Discussing King Djed- Ka-Ra's Five Names.

Keywords:

Problematic Issue, Ancestry, Continuity, Power, Title, Royal.